

تفسير البغوي

وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ
ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ^ل وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ

(والله جعل لكم من بيوتكم) [التي هي من الحجر والمدر] (سkena) أي : مسكننا

تسكنونه ، (وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا) يعني الخيام ، والقباب ، والأخبية ،

والفساطيط من الأنطاع والأدم (تستخفونها) أي : يخف عليكم حملها ، (يوم ظعنكم)

رحلتكم في سفركم ، قرأ ابن عامر ، وأهل الكوفة ، ساكنة العين ، والآخرين بفتحها ،

وهو أجزل اللغتين ، (ويوم إقامتكم) في بلدكم لا تثقل عليكم في الحالين . (ومن

أصوافها وأوبارها وأشعارها) يعني : أصواف الضأن ، وأوبار الإبل ، وأشعار المعز ،

والكنايات راجعة إلى الأنعام ، (أثاثا) قال ابن عباس : مالا . قال مجاهد : متاعا . قال

القتبي : " الأثاث " : المال أجمع ، من الإبل والغنم والعبيد ، والمتاع . وقال غيره : هو

متاع البيت من الفرش والأكسية . (ومتاعا) بلاغا ينتفعون بها ، (إلى حين) يعني الموت

. وقيل : إلى حين تبلى .